نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 681

الكرمل

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

EL-CARMEL

January' Wednseday 16 - 1932. Vol.24 .No 1642

السنة الرابعة والعشرون العدد ١٦٤٢ حيفا السبت في ١٦ كانون ثاني سنة ١٩٣٢ و ٨ رمضان سنة ١٣٥٠

الموقف الاقتصادي

لا عدل في توزيع الضرائب

—« في بنك باركلس »—

دخلنا يوما بنك باركلس في مهمة صغيرة

رأينا فيه نفري بوليس ببندقيتيهما ادركنا انهما لحراسة البنك وامواله هذا البنك يتمتع كسائر المؤسسات المالية والبيوت التجارية والصناعية بحماية الحكومة

ووجود البوليس فيه علاوة حراسة فوق العادة

نبهنا هذا المشهد الى التساؤل هل يشترك هذا البنك وغيره من المؤسسات المالية والبيوت التجارية والصناعية في دفع نفقات الادارة التي تحرس امواله وتحافظ عليها ؟

—« بين بنك والقرية »—

ذهبنا في التفكير الى ابعد من هـذا وقدرنا ان كل مصرف اجنبي يشغل دوائر القضاء اكثر من عشرين قرية تدفع عشرين الف جنيه اعشار وويركو فماذا تدفع المصارف الاجنبية بصفة ضرائب للحكومة ؟

ـ الجواب لا شيء

—« الغرم بالغنم »—

اليست القاعدة الشرعية الاسلامية القائلة الغرم بالغنم صحيحة ؟

ان كانت صحيحة فلماذا لا تغرم المصارف على نسبة غنمها من البلاد ومن الادارة التي تدير البلاد ؟

ألأن الادارة تجهل ما لها وما عليها ؟

الجواب ـ كلا فالادارة انجليزية وفي بلاد الانجليز تستوفي ضريبة الدخل وهي قائمة على اساس اقرب كثيرا الى العدل من القواعد التي تتمشى عليها ادارة فلسطين الانجليزية

اذا ما هو سبب هـذا التغافل او التسامح مع المصارف والبيوت التجارية والصناعية ؟

الجواب هو لان الادارة استعمارية وربما كان لها في طرقها مآرب

—* بين صاحب الفدان والبنك *—

يدفع المزارع عشرا على فدانه عدا الويركو من ٥ ـ ١٠ جنيهات سنويا ورأس مال الفدان في هذه السنين الضيقة الرديئة المواسم لا يتجاوز اربعين جنيها والفدان في سني الاقبال لا يربح اكثر من عشرة الى عشرين جنيها فيغلب ان تمر سنتان ثلاثة ولا يربح شيئا ومع ذلك فالحكومة تتقاضى منه ضريبة عشرية من ٥ الى ١٠ جنيهات سنويا

اما بنك باركلس الذي قد لا ينقص ربح فروعه في فلسطين عن سبعين الف جنية في السنة تضمنها له ادارة فلسطين وبوليس فلسطين وقضاء فلسطين فماذا يدفع ؟!

الجواب لا شيء

بنك لدي روما

مالنا ولبنك باركلس فهو بنك انجليزي والانجليز مستعمرون ولا يسألون عما يفعلون

لناخذ مثلا بنك دي روما وحوادث طرابلس شواهد ناطقة على مبلغ محبة الطليان للعرب

لو فرضنا ان راس مال فروع هـذا البنك في فلسطين تبلغ ماية وخمسين الف جنيه ويربح منها ٢ الف جنيه في السنة فماذا تتقاضى الادارة من هذا الربح لقاء حماية ادارتها وبوليسها وخدمات قضائها له ؟!

الجواب لا شيء

لماذا ؟ وهل العرب مسؤولون عن الانفاق على ادارة تخدم مصالح بنك دي روما والمساهمين فيه ؟

لو فرضنا ان هذا المصرف عدل عن الصرافة وصار يستثمر امواله في الزراعة فهو يستطيع ان يشد برأسماله ثلاثة الى اربعة الاف فدان يمكن للحكومة ان تتقاضى ضريبة عشرية سنوية عليها ١٥ الف جنيه على معدل خمسة جنيهات الفدان عدا الويركو. فلماذا تحرم حكومة فلسطين نفسها من مثل هذه الضريبة العادلة وتنصرف الى عصر الفلاح وظلمه لتهلكه ؟!

لمَ عدم العدل الى هذه الدرجة ؟

—* اذا تحول رأس المال *—

لو فرضنا ان صاحب اطيان مساحتها ١٠ الاف دونم كان يشد فيها ثمانين فدانا وكانت الحكومة تتقاضى منه اربعة الاف جنيه ضريبة عشرية على معدل خمسة جنيهات على الفدان — لو فرضنا انه باع ارضه بعشرين الف جنيه وصار يستثمرها بالصرافة او بالتجارة الايخلص من الضريبة ؟ الجواب بلا شك

—* ماذا نستنتج *—

هل نستنتج اذا ان الحكومة بالاستمرار على ضريبة العشر والويركو تسوق اصحاب الاطيان الى بيع املاكهم ليستصفيها اليهود؟

وانها باعفائها المؤسسات المالية والبيوتات التجارية من الضرائب وباقدامها على وضع ضريبة الاملاك تعمل على اضعاف الاهالي لمصلحة الاجانب واستنزاف ثروات الوطنيين لتحولهم الى عبيد ؟!

ان كانت ادارة فلسطين تريد عدلا بالناس فلماذا لا تطبق فيها قانون ضريبة الدخل على الاصول المتبعة في بلاد الانجليز؟

الغوا الضريبة عن صاحب الفدان والفدانين وحملوها للمصارف وكبار التجار واصحاب المداخيل الكبيرة

للمطالبة بهذا ليجمع زعماؤنا كلمتهم ان ارادوا ان يخدموا البلاد

الموقف السياسي

التصريح الخطير

كان لتصريح الدكتور برونتغ رئيس حكومة المانيا لسفير بريطانيا العظمى في برلين بعجز المانيا عن الاستمرار على دفع التعويضات دوي هائل في الدوائر السياسية والمالية العالمية

وقد اصدر الدكتور برونتغ بيانا قال فيه ان دوام المانيا على اداء ديونها السياسية اصبح مستحيلا وقال في حديثه مع سفير بريطانيا ان المانيا ستصر في مؤتمر لوزان على طلب الغاء التعويضات وصرح لشركة وولف التلغرافية الالمانية الشبيهة بالرسمية ان مهمة الوفد الالماني في مؤتمر لوزان ستقتصر على بسط حالة المانيا المالية وعجزها عن دفع التعويضات

—* السياسة الالمانية الانكليزية *—

هذا القول يعني ان المانيا مصممة على دفع ديونها غير السياسية اي القروض التي لا علاقة لها بالتعويضات يعلم القراء ان خلافا نشب بين

فرنسا وانكلترا عن اي الديون يجب ان يقدم دفعه اقساط التعويضات التي لفرنسا على المانيا او القروض التي لانكلترا على المانيا ؟

فهذا التصريح من وزير خارجية المانيا لسفير بريطانيا معناه ان المانيا مستعدة لدفع قروض انكلترا وعاجزة عن دفع التعويضات التي لفرنسا الجانب الاوفر منها او هو قنبلة لنسف المعاهدات

— المانيا واميركا —

يظن البعض ان هذا التصريح للدكتور برونغ هو بمثابة جواب لتقرير « الكونفرس الاميركاني » القائل بعدم الغاء ديون الحرب او تعديلها لان عجز المانيا عن الدفع يضطر انكلترا وفرنسا الى التوقف عن دفع الديون التي عليهما لاميركا فتضطر اميركا الى الى الغاء هذه الديون او تخفيضها وتعديل طرق دفعها

— فرنسا والمانيا —

اما فرنسا فقد ادهشها هذا التصريح الجريء من رئيس حكومة المانيا وحسبت له حسابا كبيراً

لا نقول ان فرنسا يهمها عجز المانيا المالي بقدر ما يهمها موقف المانيا السياسي ففرنسا اذا لم تدفع لها المانيا اقساط التعويض تتوقف هي عن دفع اقساط الديون التي لاميركا عليها

ولكن فرنسا تهتم على الاكثر بالموقف السياسي الذي وقفته المانيا فهو يدل دلالة صريحة على ان الحكومة الالمانية لا تريد ان تبقى مسخرة لتغذية فرنسا بالمال وانها تريد ان تنفق اموالها في مصالحها كامة حية قوية تابى التقييد بسلاسل العبودية

ولا ريب في ان المانيا لم تخط هذه الخطوة الابعد مشاورة المتلربين والاتفاق معهم على السياسة المقبلة والمتلربون يجاهرون بوجوب تحرير المانيا من معاهدة فرساي ومن التعويضات

وبالاختصار يمكن ان نستنتج من هذا التصريح ان المانيا صارت قوية وانكلترا على ما يظهر تشد ازر المانيا في سياسة الانعاش المالي لان الموقف الذي وقفته فرنسا ازاء العجز المالي الذي ظهر في انكلترا لم يرض الانكليز

— امساومة ام حزم —

لسنا ندري اي تطور يحدثه هذا التصريح في الدوائر السياسية هل تعتبره الدول مساومة وتجري تخفيضا في التعويضات وتعديلا في دفع الاقساط ام ان المانيا وصلت الى درجة من القوة جعلتها تصمم على عدم الدفع مهما كانت النتيجة ؟

نرجح الثاني

انباء بلاد العرب

موقف سورية

فازت السلطة

— ليته ابقى السلطة بيد اعوانه —

فاز بالانتخاب في حلب وملحقاتها مرشحو الحكومة على مرشحي الكتلة الوطنية

فازوا لان الحكومة دبرت لهم الفوز بمداخلاتها

طرق المداخلة مختلفة

منها تعيين الكتبة الذين يكتبون للاميين اسماء مرشحيهم

ومنها تهديد الناخبين لينتخبوا مرشحي الحكومة

ومنها ادخال اوراق مزورة في صناديق الانتخاب

ومنها اضطهاد مرشحي الوطنيين وتاييد مرشحي الحكومة بالسلاح ومنها ومنها الخ ..

ويظهر من مرويات الصحف ان كل هذه الطرق استعملتها وتستعملها في سوريا الحكومة التي يرأسها العميد الفرنساوي المسيو بونسو ليسهر على حرية الانتخابات فلا عجب والحالة هذه اذا فازت قائمة الحكومة وخذل الحق وانهزمت الحرية

— ايقع خلاف بين اميركا وفرنسا —

من يدري اذا كانت السياسة الانكليزية لا تعمل والسياسة اللازمة بهذا التصريح لايجاد خلاف بين فرنسا واميركا اللتين يظهر انهما كانتا تعملان للاتفاق على اتباع سياسة مالية واحدة وهذا الخلاف طبعاً ينشأ عن توقف فرنسا عن دفع اقساط الديون التي لاميركا عليها ما دامت المانيا قد توقفت عن دفع التعويضات لفرنسا

— العقدتان الخطيرتان —

هذه العقدة السياسية التي عقدتها حكومة المانيا بتصريح رئيس حكومتها

والعقدة التي عقدتها اليابان باحتلالها منشوريا هما العقدتان القائمتان على مسرح السياسة وما من احد يعلم اذا كان يمكن حلها بدون حرب

— موقف العرب —

ولسنا نعلم ايضاً ماذا اعد العرب من عدة اذا وقعت حرب عالمية ليستفيدوا منها ويكونوا قادرين ان يفيدوا حلفاءهم

— المكتوب يقرأ من عنوانه —

نحن لما عين المسيو بونسو مجلس مستشار يه من رؤسا الحكومة الحكوميين واحتفظ بكرمي واحد فقط بينهم للاتاسي بك رئيس الكتلة الوطنية ادركنا ان العميد يشير الى انه يريد ان يكون البرلمان السوري صورة طبق الاصل عن مجلسه الاستشاري وقلنا لاخواننا الوطنيين في الشمال : لسان العميد يقول ما دمتم لا تريدون ان احكمكم بواحد من هؤلاء فساحكمكم بهم جميعا . وقد تحققت نظريتنا فاعضاء مجلس المسيو بونسو الاستشاري سيقلدون الوظائف في حكومة البرلمان الفرنساوي في سوريا

— الموقف لا يشرف الانتداب —

الموقف الذي وقفته الحكومة برياسة المسيو بونسو في سوريا حيال الانتخابات لا يشرف سمعة فرنسا بالحرية

ولا يشرف الانتداب الفرنساوي الذي مضى عليه ١٢ سنة ولم يفز بثقة الشعب

فلو لا الرصاص لما ربح واحد من المرشحين الموالين للسلطة

ولو اطلقت السلطة للشعب حريته في الانتخاب لمزقت الحرية من امامها كل ما هو فرنساوي لان السياسة الفرنساويه في سوريا لا تنصر الحرية بل هي والحرية في سوريا على مايظهر خصمان لدودان

جمعت السلطة كل قواتها في دمشق وحلب كما لو كانت مستعدة لمعركة فردان وحاربت بها الحرية العزلاء فانجلت المعركة عن فوز فرنسا بكراهية العرب والمسلمين لسياستها وان كانوا قد خسروا عشرات من القتلى ومئات من الجرحى

— مثلك مثلك —

لما اراد الانجليز في فلسطين ان يمنحوا اهلها ما يسمونه حكما نيابيا سنوا شريعة تجعل اكثر المجلس الاشتراعي موظفين انجليز و يهودا فرفضه الاهالي وتحاشت الحكومة الاصطدام

اما الفرنساو يون فارادوا ان يظهروا بمظهر الحرية وعرضوا انتخابا عموميا ولكنهم ارصدوا كل قواتهم لاخراج مرشحيهم فاخرجوهم بالرصاص

ففي فلسطين بقيت الادارة الانجليزية مطلقة وفي سوريا ستدير السلطة الفرنساوية بادواتها الشؤون مطلقة ولكن في سوريا كانت التجربة فاضحة وفيها عبرة اكثر منها في فلسطين

— حرية واستعمار لا يكونان —

عبثاً نحاول التفاهم او الحصول على شيء من السلطات فلنعمل لتنظيم صفوفنا ورفع مستوانا الاقتصادي ولننتظر السوانح التى تضطر الاستعمار الى الاعتراف بالحقوق الوطنية حينئذ يمكن التفاهم مع السلطات والاتفاق معها على قواعد المساواة

موقف والاردن

لفتك — ضيعتك

الحكاية القديمة

او حكاية الموظفين المستعارين والغرباء

يوجد لعبة في لبنان يسمونها « الاجاصة » او « لفتك وضيعتك » وهي عبارة عن ولد يجلسونه على حجر ويسمونه الاجاصة ويعينون له حامياً ويزنرونه بحبل يمسك طرفه الحامي ليحميه من اللاعبين . واللاعبون يحاولون الدنو من الاجاصة واقتطاف ثمرها والحامي يحاول القبض عليهم ولذلك فاللاعبون ينقسمون الى فرق ويأتون على الحامي من عدة نواح وينبهونه ويتظاهر بعضهم بالدنو من الاجاصة فيركض الحامي وراءه ليقبض عليه فيأتي اخرون من الجهة الخلفية ويأكلون من ثمر الاجاصة بينما الفار امام الحامي يقول لفتك . والاكلون يقولون ضيعتك

— حكومة شرق الاردن والاجاصة —

ما اشبه تصرف حكومة شرق الاردن مع اهالي تلك المنطقة بهذه اللعبة فكلما شعر الاهالي بالضرر الذي يأتيهم عن هذه الادارة المتورمة المبذرة وجهت انظارهم الى الموظفين المستعارين والغرباء لتلهيهم عنها وقالت سأنسقهم واقلد الوظائف من يصلحون لها منكم لعلمها ان الذين ينبهون الشعب هم المتململون ولو قليلا وان الوظائف تشغلهم

— الموظفون المستعارون —

كم هم الموظفون المستعارون في شرق الاردن ؟ ومن هم ؟

لانظن ان عددهم يتجاوز اصابع اليد وهم من الاختصاصيين الذين لا تستغنى عن خدماتهم ادارة شرق الادن فضلا عن كونهم ينفعونها ويخففون ضائقتها و يغنونها عن زيادة الضرائب لسد نفقاتها

خذ لك مثلا مدير البريد فقد نظم ادارة البريد والبرق والهاتف ويرجع لدينا انه ضاعف وارداتها التي اغنت الحكومة عن فرض ضريبة جديدة

— دائرة الصحة —

ثم ان تنظيم دائرة الصحة كان ضروريا جداً لبلاد كشرق الاردن الملاريا متفشية في كثير من انحائها وامراض الزهري منتشرة بين الناس

وهذان المرضان الملاريا والزهري يضعفان العقول والاجسام و يسممان الدم و يقللان النسل ويجعلان الامة ضعيفة خاملة غير قادرة على العمل فدائرة الصحة برياسة مديرها المستعار من فلسطين نظنها خدمت شرق الاردن خدمات جليلة من هذا القبيل

— « دائرة الزراعة » —

ولو كان هناك دائرة زراعة فنية نشيطة لضاعفت واردات البلاد ولاكثرت غرس الشجر ولاوجدت منه موردا جديداً يساعد على تخفيف الضائقة

— « عرب هم » —

اذا فالمأمورون المستعارون والمأمورون العاملون الذين يسمونهم غرباء ينفعون البلاد اكثر مما يضرونها وزد على ذلك فهم لم يخرجوا عن كونهم عربا ولهم في شرق الاردن مثل حقوق ابنائها في الوظائف وغير الوظائف

وعقلاء ابناء المنطقة يجب ان يكونوا ابعد نظرا من ان تلهيهم الادارة الاستعمارية لاتخاذه شكلا عربيا بعضهم ببعض

يجب عليهم ان يفتشوا عن اسباب الضائقة والمجاعة في تورم الادارة التي هي عبارة عن مملكة صغيرة وهي لا تحتاج الى اكثر من متصرف و بضعة قائمقامين و بعض مأمورين فنيين لا تتجاوز نفقاتهم مع بوليسهم مائة الف جنيه

يجب ان يفتشوا عن اسباب الضائقة والمجاعة في الرواتب الضخمة التي تتجاوز الوف الجنيهات وفي النفقات الباهظة على الحاميات ودار الاعتماد

وان يطلبوا من الادارة ومن كل موظف ان يعمل من طريقه لزيادة الانتاج

اما اذا كانت الوطنية في شرق الاردن من نوع وطنية الطراونة باشا وطاهر الجقة بك والاستاذ مصطفى وهبه التل تنتهي عند حدنيل الوظيفة فالله يعلم بما يهدد مستقبل شرق الاردن بعد المجاعه

ألشعراء والوطنية

من خطاب القاه الدكتور اسعد بشارة في حفلة الشاعر القروي رشيد افندي الخوري في سان بالو ونشره الاصلاح

« تاكدوا يا سادتى انه لو كان للفنيقيين شاعر ينفخ فيهم الحماسة يوم هاجمهم الاسكندر لما كان تغلب ذلك الفاتح على مدنهم الواحدة بعد الاخرى ولما كان تولى على اسطولهم الذي استعمله بعد فوزه عليهم لفتح مصر وضمها الى املاكه »

— لولم يفضلوا المال —

«ولو كان للقرطجنيين شعراء وفلاسفة كما كان للرومان ، ولولم يفضل اولئك المال على الوطنية لما تغلبت رومية على قرطاجنة ولكان للعالم اليوم شكل اخر»

— بماذا نعرف الهند —

اننا نعرف الهند اليوم ليس بما نعرفه عن امرائها وسلاطينها بل بما نعرفه عن طاغور سلطان شعرائها الذي ارجع الى حكومة بريطانيا الالقاب والنياشين التي كانت قد ميزته بها لانها اخلفت بوعودها لوطنه ولم تترك له استقلاله . ونعرفها ايضاً بما نقرأه يومياً عن شيخ فلاسفتها ومسيحها غاندي زعيم الحركة الوطنية الذي ذهب الى لندن ليلقي على اعظم امبرطورية في الكون درساً في التواضع والرفق بالانسانية كما فعل مواطننا الناصري من قبل كي يبرهن للعالم اجمع ان في الشعوب روحية لا تغلب عليها الجيوش والاساطيل

— اول من شعر بالم الاستعباد —

ان الامة العربية تحمل الاستعباد وتتألم منه منذ اجيال وقد كان الشعراء والمفكرون اول من شعروا بهذه الالام ومنذ بزوغ عصر نهضتنا الحديثة ونحن نسمع الصرخة بعد الصرخة ضد هذا الاستعباد . واول صرخة سمعناها كانت صرخة احمد فارس الشدياق الذي ضرب التعصب والاستبداد ضربته المشهورة والتي لا تزال ترتعد من هولها قلوب المتعصبين والرجعيين والمستبدين

بعده كان للشيخ ابراهيم اليازجي

« البقية في الصفحة الثالثة »

الكرمل

«السبت في ١٦ كانون ثاني سنة ١٩٣١»

سلام

كفوا عن التراشق

— واعملوا للسلامة —

اذا جاز لنا ان نقول كلمة في التراشق بالكلام على صفحات الصحف بين فريق صغير من المجلسيين واخر مثله من المعارضين فكلمتنا هي ان هذا التراشق لا يتناسب وكرامة الفريقين جميعاً ولا يتفق بوجه من الوجوه مع المصلحة الوطنية .

ونحن على يقين ان عقلاء الفريقين لا يجهلون الاضرار الاخلاقية والوطنية التي تنجم عن مثل هذه الاعمال لانها تفسد اخلاق البسطاء وتولد العداء بين اخوان الوطنية وتمزق الصفوف وتجريء على التهجم على الكرامات وتلهي عن الواجب

فاذا كان قد اخطأ او اساء واحد او فريق من جهة الى واحد او فريق من جهة اخرى فاثار غضبه نعتقد انه يترتب على عقلاء الفريقين ان يعملوا لازالة الاستياء وتوحيد الصفوف . وفي الفريقين عقلاء ومخلصون لا يحتاجون الى من ينبههم الى ما ينجم عن هذا الانقسام من الاضرار والاخطار

لا نشك في ان عقلاء الفريقين لا يرضون ان يقعدوا في بيوتهم وان يكون هذا التراشق على صفحات الصحف من ثمرات مؤتمراتهم

نحن نتوقع ان نرى قرارات المؤتمر الاسلامي العام الكبيرة الاغراض الجليلة المنافع تطبق وان تنجم عنها سلامة فلسطين والخير للعرب والمسلمين

ونتوقع ان يأتمر اقطاب المعارضة وفيهم العالم والفاضل والعاقل والمخلص وصاحب الوجاهة وصاحب المكانة ان لم يكن ليؤيدوا مقررات المؤتمر الاسلامي العام ويعاونوا على تنفيذها فليقرروا مثلها او افضل منها وينفذوا قراراتهم

نحن نتوقع ان يتنافس زعماؤنا ووجهاؤنا بالاعمال الوطنية ولا نشك في ان كثيرين من عقلاء الفريقين غير راضين عن ما يظهر على صفحات الصحف ويتألمون منه ويخشون عواقبه . غير ان الوقوف عند حد عدم الرضى لا يكفي ما لم ينبذوا على سواء لاصلاح الحال

فرجاؤنا الى زعمائنا ان يوقفوا التراشق والمهاترة اولاً

وان يقوم المعتدلون منهم الى ازالة الاستياء وتوحيد الصفوف ثانياً

والى العمل لسلامة فلسطين ولنهضتها الاقتصادية والاخلاقية والجامعة العربية فالاسلامية دائماً

محليات

نمر النابلسي

يؤيد شركة تل الشوك

كتب اليناان البطل العمراني والصناعي الكبير الحاج نمر افندي النابلسي كتب الى الاستاذ العامل السيد حسيب وهبه القائم مع فريق من اخوانه بمشروع شركة تل الشوك يطلب منه الاكتتاب بمئة سهم في الشركة

وان عدد الاسهم المكتتب بها الى ١٣ الجاري بلغ ٩٥ سهماً من الفين

وان الشركة ستكون لمشترى الاراضي واستثمارها وتوزيع ارباحها على المساهمين

وقد اعرب الحاج نمر افندي في كتابه عن انه سيجتهد في تغطية كل ما يحتمل ان يبقى من الاسهم

هذا عمل مبارك ومنتج وبمثله تنقذ اراضي البلاد وتستثمر الاراضي والاموال فبارك الله بالقائمين به وبمؤيديه

— الاستاذ الريس —

ابل الاستاذ الريس رئيس تحرير جريدة القبس الدمشقية وخرج من المستشفى معافى والحمد لله فنهنئه

مصير فلسطين

— الفبارك الوطنية —

فابركة عزيز ميقاتي

كتب اللورد بيفر بروك احد ملكي الصحافة البريطانية مقالا في مصير بريطانيا بمناسبة ارتباكها المالي قال فيه :

وانه تكون بريطانيا العظمى صحيحة بتنفيذ خطتين عظيمتين

الاولى منهما زيادة الانتاج الداخلي

وقال ان المصنوعات التي نستعملها يجب ان تصنع بايد بريطانية

وقال في ختام مقاله

ابعدوا نفوذ الغريب عن شؤونكم الاهلية

هذه قضايا اولية ووصايا جوهرية من احد كبار صحافيي العالم قالها لاعظم امة تريد ان تكون صحيحة وعظيمة

زيادة الانتاج الداخلي

المصنوعات التي نستعملها يجب ان تكون مصنوعة بايد وطنية

يجب ان نبعد النفوذ الخارجي عن شؤوننا الاهلية فهل نعمل نحن بهذه الوصايا ؟

لنبدأ بتدخين سجاير عزيز بك ميقاتي لان فابريكته وطنية

والعمال عرب يعملون في فابريكة عربية وليسوا عبيداً للاجانب

ولان ثمن السجاير يعود الى جيوب وطنية ويبقى في البلاد

ولانه لا يوجد مداخلة اجنبية بشؤون هذه الفابريكة الوطنية

هذه طريق من طرق الاستقلال

— الدكتور سعد مسلم —

عاد من لبنان الى حيفا واستأنف اعماله في عيادته الدكتور سعد افندي مسلم وكان قد ذهب الى لبنان لعقد خطوبته على الانسة نعيمة كريمة الفاضل الدكتور نجلي افندي جباره في جديدة مرج عيون فنهنئه

— خطبة —

عقدت خطبة السيد قسطنطين عزام نجل الخوري نقولا عزام على الانسة الاديبة روز حداد فنهنيء الخطيبين الكريمين

المؤتمر الاسلامي

(صورة الكتاب الوارد من حضرة صاحب الجلالة ملك العجم المعظم الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى و(صورة الكتاب الوارد من عظمة السلطان اسكندر شاه الى سماحته) الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار القدسية المحترم .

قد وصل كتابكم المرسل الى السدة الملكية واشرف الذات الشاهانية عليه ولكن حيث ان وصوله كان متأخراً ولم يبق في الوقت متسع لتعيين مندوب وايفاده الى مجلسكم الموقر لم يتيسر اجابة طلب جنابكم ولكن حسب امر جلالته نسترعي نظركم ان للذات الشاهانية ميلا عظيما واهتماما خاصا بنجاح القضية التي اوجبت عقد هذا المؤتمر وتتمنى جلالته نجاح المقصود بفضل المساعي التي يبذلها اكابر المسلمين في ذلك المؤتمر الموقر .

رئيس الديوان الملكي الخاص

(التوقيع) ....

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة صاحب الفضيلة مفتي الديار القدسية رئيس المؤتمر الاسلامي ادام الله سعده

وبعد ورد الى شريف كتابك المعرب عن صدق عزمك وعلو اهتمامك في انشاء مؤتمر اسلامي مظهر الغيرة والحماسة والاتحاد المرقى والتعاضد والتعاون النبوي العائد نفعه للعالم الاسلامي فانا غير قادر بما سرى في عالمي مسروراً من غير ممتد هدف سهامه ان اشكرك صنيعك الحسن وحسن ظنك بي ولكن اتاسف كثيراً لعدم فرصة الامكان في حضوري وايفاد مندوب الى مجلس مؤتمر الاسلامي لحرج الحالة الراهنة والي وطيد بحصول العفو منك وبصفة اني كما ذكرت ارفع الى عالم النجوى اكف الضراعة بان يتمم مساعيكم الجليلة وافعالكم الحميدة مقدما مع هذا لفضيلتك اجب الاحترام والسلام عليكم

فخامة الملك والسلطان الفيرقي

السلطان اسكندر شاه

سلطان ولاية (فيراق) بالمالايا

— شوكت علي —

استقبل مولانا شوكت علي الداعية الجامعة الاسلامية في صنعاء اليمن من قبل جلالة الامام استقبالا رسميا

بلدية حيفا

تعلن لزوم تجديد رخص المسكرات والملاهي العمومية والدراجات والارمات والحماه والكلاب والباعة المتجولة والمثالة لسنة ١٩٣٢ ولهذا الفرض يقتضي مراجعة دائرة المحاسبة في البلدية في ظرف عشرة ايام من تاريخه ومن يتأخر تجري بحقه التعقيبات القانونية

رئيس البلدية — حسن شكري

يقاطعون المحاكم

(ويرفضون تادية الشهادة) في برقية للاهرام في ١٢ الجاري من كلكوتا ان شهود العيان بتهمة اغتيال القاضي نادي الذين شهدوا قبلا انهم راوا المتهم متلبساً بالجريمة صرحوا امام المحكمة انهم لم يكونوا حاضرين منذ ارتكاب الجناية وانهم لا يعرفون المتهم فادى التكارم الى سقوط التهمة عن المتهم . ويظنون ان قتل احد شهود الملك في قضية سابقة سبب هذا الانكار لان الناس استنتجوا ان البوليس غير قادر على حماية شهود الاثبات . وقد دعا مجلس الامة الى مقاطعة المحاكم وعدم تادية الشهادة في اية قضية كانت . وقد افرج عن المتهم الذي حاول اغتيال كاسلس في ٧ ديسمبر الماضي لاستحالة الحصول على اية شهادة تثبت التهمة عليه . وقال مندوب

الاستاذ مغنم

يرفض الوكالة في قضية وطنيـة بالاشتراك مع محام غير عربي

وردنا الكتاب التالي

حضـرة الفاضل رئيس اللجنة التنفيذية للموءتمر العربي الارثوذكسي الثاني

تلقيت اليوم من قلم سكرتيرية لجنتكم الموقره كتابا موءرخا في ٩ كانون الثاني تستوضحون فيه عما اذا كنت ارغب في اسداء المعونة للطائفة الارثوذكسية عن طريق الاشتراك في المرافعة امام محكمة العدل العليا لفسخ الاجراءات التي اتخذت في ترشيح وانتخاب بطريرك للكرسي الاورشليمي ، ولا يسعني الا ان اعرب عن شديد اسفي لعدم تمكني من اجابة طلبكم هذا كما كنت اتمنى رغما عن انني كنت ولا ازال على اتم الاستعداد لبذل كل مجهود لما فيه الفائدة للقضية الارثوذكسية باعتبار انها جزء لا يتجزأ من القضية الوطنية العامة . ذلك لان دعوتكم جاءت متاخرة كل التأخير كما هو ظاهر جلي ومن بعد ان تقدمت اوراق الدعوى للمحكمة بواسطة احد المحامين من غير العرب وتعينت الجلسة الاولى ليوم الغد في ١٢ الجاري في هذه الظروف ليس لدي متسع من الوقت لدرس القضية واوراقها ومستنداتها التي لم اطلع عليها بعد ولم يخابرني احد قبل الان بشأنها رغ. ان لجنتكم الموقرة اتخذت قرارها بمفاوضة المحامين في ١٦ من الشهر الماضي .

وفي هذه المناسبة لا بد لي من ابداء الاسف الشديد لاتجاه مكتب لجنتكم الموقره الى احد المحامين من غير العرب وتقديم هذه الدعوى باسمه قبل مخابرة احد من المحامين العرب الذين اعتقد ان ليس منهم من يتأخر عن القيام بمثل هذا الواجب المقدس وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

المحامي : مغنم الياس مغنم

الكرمل : تهنيء الاستاذ مغنم بهذا الموقف المشرف وتشاركه في موءاخذه اللجنة التنفيذية للموءتمر الارثوذكسي على عملها هذا وفي الاحتجاج عليه

بين ملك مصري وامير سوري

حظي سمو الامير محمد سعيد الجزائري بزيارة صاحب الجلالة ملك مصر زيارة استغرقت نحو نصف ساعـة بحث فيها جلالته عن احوال المسلمين والموءتمر الاسلامي والقطر الشقيق سورية وقد دل بحثه على سعة اطلاعه على ماجريات الاحوال فيهما وتمنى للمسلمين ولسورية الخير والنجاح

ثم تفضل بقبول هدية سموه وهي صورة فوتوغرافية كبيرة في اطار مزخرف دمشقي ترجع الى سنة ١٨٦٣ حيث يرى فيها الامير عبد القادر والخديو اسماعيل والشيخ محمد الفنيمي وفردنند دلسبس الشهير

وبحث عن الصلات الودية بين الاسرة العلوية والاسرة القادريه وعاد فتمنى للمسلمين ولسوريا الخير والنجاح

رسالة بيسان

في ١١ — ١ — ٣٢

—✻ القبض على شقي ✻—

القى الهمام السيد جميل العسلي القبض على سليمان ابو عساف المتهم بجرم قتل والمحكوم خمسة عشر سنة وقد كان فارا من وجه العدالة

—✻ سوء الحالة ✻—

الحالة الاقتصادية سيئة للغاية والفلاح يستدين كيل الشعير بـ ٨٠٠ ملا وقد باعه في الموسم بـ ١٨٠ ملا كذلك يستدين كيل الحنطة بحنية ونصف وقـد باع الكيل في الموسم بـ ٤٥٠ ملا .

كما ان قلة هبوط الامطار ومنع تصدير الشعير من شرق الاردن لفلسطين رفع الاسعار ارتفاعا عظيما

✻ بيوعات الاراضي ✻

اشترى الالمان الف ومائة دونم جديدة في اراضي العريضة من اراضي عرب الصقر

شركة الدخان

✻((الوطنية الاردنية بعمان))✻

اخبرنا المجاهد سعيد بك العاص ان اسهم شركة الدخان الوطنية الاردنية بعمان البالغة ١٢ الف سهما كل سهم بجنيه قد غطت كلها وانشئت بناياتها وان العمل سيباشر قبل نهاية هذا الشهر

✻ شكر صاحب الكرمل ✻

صاحب الكرمل يشكر جميع اخوانه واصدقائه ومعارفه من اجل تهنئتهم اياه بمواسم الاعياد و يرجو منهم جميعاً ان يعتبروا هذا كجواب خاص بكل منهم

✻((فوءاد صايا))✻

ـ زار حيفا المحاسب القانوني فواد صـايا افندي لاجراء المراقبة على محاسبة فرع البنك العربي بحيفا وقد بلغنا انه مسرور جداً من تنظيم الحسابات وضبطها

✻((حنوش))✻

قدم الى حيفا السيد حنوش احد صاحبي محلات حنوش ومليكيان ونزل ضيفا على صهره السيد مفلح مدير محلات حنوش ومليكيان بحيفا

✻((حسيب وهبـه))✻

زارنا السيد حسيب وهبـه القائم بمشروع شركة تل الشوك واخبرنا ان الحاج حسن افندي حماد اكتتب ايضا بمئة سهم باسمه و بثلاثين سهم باسم نجله المهندس الزراعي السيد جمال حماد

وان عدد الاسهم المكتتب بها بلغ الـف ومائتي سهم من الفين

موقف سورية

السلطة والطلاب

—✻ اغلاق مدرسة التجهيز ✻—

قررت ادارة المعارف في سوريا طرد ١١ طالبا من طلبة مدرسة التجهيز بعضهم طرداً ابديا وبعضهم موقتاً ولما ابلغتهم ذلك مديرية المـدرسة اضرب الطلبة جميعهم فاحتل الجند المدرسة وامرت السلطة باغلاقها

✻ دار المعلمات ✻

وبناء على اغلاق مدرسة التجهيز اضرب تلميذات دار المعلمات الداخليات والخارجيات فامرت السـلطـة باغلاقها ايضاً .

—✻ طلبة الحقوق ✻—

وشاع ان السلطة قررت طرد بعض طلاب الحقوق ايضاً

«✻ عموم الطلاب ✻»

وقد عقد طلاب المدارس عموماً اجتماعات قرروا فيها الاضراب العام

ويفكر الاهالي بالامتناع عن دفع ضريبة المعارف

اما نحن نعتقد ان الاستعمار والتعليم خصمان سياسيان لذلك يجب ان يكون التعليم اهليا

✻(اضراب دمشق)✻

وقد اضربت دمشق في ١١ الجـاري احتجاجاً على اغلاق المدرسة التجهيزية و بثت في اسواقها واحيائها الدوريات العسكرية

«✻ الانتخابات في دمشق ✻»

يرجح ان توءجل انتخابات دمشق الى ما بعد انتهاء شهر رمضان

«✻ فوز نواب السلطة ✻»

حافظوا على اخلاقكم

كتب الينا وطني يستغرب كيف يقبل مرشحو السلطة ان يقال عنهم انهم فازوا في الانتخابات النيابية وكيف تقبل السلطة ان يقال عنها انها اجرت انتخابا ؟

الم يكف الاضراب العام الكامل الشامل للدلالة على ان الامة ساخطة على هذه الانتخابات ؟ ثم يقول فلتتنح السلطة فترى لمن يكون الفوز

ويختم الكاتب مقاله بالقول ان التبجح بمثل هذا الفوز دليل على ما صارت اليه الاخلاق ويطلب الكاتب من الوطنيين ان يحافظوا على اخلاقهم

بلاغ رسمي رقم ٥ — ٣٢

اراضي وادي الحوارث

ان الخبر الذي روته بعض الصحف بشان استئجار اراضي وادي الحوارث ليس صحيحاً بتمامه . ولا تزال المفاوضات جارية بين الحكومـة و بين جمعية راس المال القومي اليهودي لاستئجار هـذه الاراضي في وادي الحوارث لمنفعة بعض العرب . ولم يعقـد لغاية الان اي عقد ايجار بشأنها اما مساحة هذه الاراضي فلا تبلـغ خمسة الاف دونم كما ورد في بعض الصحف . وقد صحب المستر بيلي المفتش الاداري في اثناء زيارته الاخيرة لوادي الحوارث لاجل اتخاذ الترتيبات اللازمة للايجار المنوي عقده ، الدكتور جوزيف وايتس ، مندوب جمعية رأس المال القومي اليهودي . ولم تباشر العرب بزراعة هذه الاراضي كما ورد في بعض الصحف . في ١٤ — ١ — ٣٢

سعيد العاص

و كتابه ـ صفحة من الايام الحمراء

زار حيفا حضرة المجاهد الكبير سعيد بك العاص واهدانا الحلقة الرابعة من سلسلة كتبه « المسماة صفحـة من الايام الحمراء » . تتضمن هذه الحلقة وصف موقعة جباتا الخشب التي استشهد فيها البطل المأسوف عليه المرحوم احمد مريود و بعض وقائع الغوطة مع وواقعـة النبك المشهورة

ثمن النسخة خمسة قروش

ويطلب في حيفا من السيد توفيق الزعبلاوي ومن المكتبة الوطنية العربية

ومن الموءلف الفاضل في عمان

—✻ موقف الصين ✻—

غادرت حكومة الصين عاصمتها ننكنغ الى شنغاي واوعزت الى سفيرها ان يشكر اميركا على تدخلها وقالت انه لا يرجى من جمعية الامم الا الكلام وعندنا ان حكومة الصين نطقت بالحكمة في هذه المرة .

✻((امرأة غاندي))✻

في برقية للاهرام انه جيء الى بومباي بقرينة غاندي ورفيقاتها اللتين اعتقلتا معها في الله اباد واودعن السجن المحلي رهن المحاكمة

الاهرام علمت ان ولاة الامور عجزوا عن وجود شهود في قضية السطو على مخزن الاسلحة في نشيتا جونج دكا

الموقف في الهند

(النساء وحركة العصيان) جاء من احمد اباد ان البوليس فرق جمهوراً بالعصي على ضفة نهر سبراماني، ولما اراد ان يستولي على الراية الوطنية هجم النساء لانقاذها واشتبكوا في معركة مع البوليس فاعتقل ثلاثين امرأة منهن ✻ في بومباي ✻ في برقيات الاهرام ان البوليس اعتقل عشرين رجلا وعشرين امرأة وعلى رغم ذلك اجتمع الجمهور وهتفوا بمقاطعة البضائع الاجنبية ففرقهم البوليس بالعصي وجرح ١٥ نفراً وجرح من البوليس اثنان

تضحي بحياتها

« في سبيل بلادها »

تابع ما قبله — ٢ —

قلقت عصمت لهذا الخبر خبر اطلاع المابين على سر اجتماع الجمعية. قلقت على نخبة رجال الامة المخلصين خوفاً من ان تقبض عليهم يد الظلم وتقدمهم طعاماً لاسماك البوسفور. قلقت ولم تعد تعلم ماذا تعمل واخيراً قر رأيها على ان تذهب وتقف في الزقاق امام بيت الاجتماع وتحذر اول قادم من اعضاء الجمعية ليذهب هو بدوره ويحذر الاخرين

كانت عصمت نحيفة البنية وقد اثر فيها تعب ذلك اليوم من ذهاب الى « بيو غلي » واضطراب وخوف وقلق فشعرت بالم في رأسها وبرد شديد في اطرافها فلم تأبه للامر وهل تهتم بنفسها وهي مقدمة على عمل كبير فيه كل الخير لوطنها المحبوب ؟!

ارسلت عصمت خادمتها الى بيت العرس وادعت انها تريد ان تمر على قريبة لها وبعد بضع دقائق كانت في الزقاق المذكور وهي منهكة القوى من الم رأسها وخاصرتها. ولم تلبث ان رأت رجلا قادماً عرفته حالا انه سكرتير الجمعية فاقتربت منه واخبرته بصوت يرجرجه الرعب والمرض بحقيقة الامر ورجته ان يذهب حالا ويخبر رفاقه فزعر السكرتير قليلا واخبر عصمت ان الجمعية اختارتها لتنقل كتاباً الى رئيس جمعية سلانيك ثم مد يده الى جيب ردائه واخرج غلافاً سلمه الى عصمت وقال

— بيدك يا سيدتي سر هائل اذا اطلع عليه المابين قضى علينا القضاء المبرم

ثم انحنى باحترام وذهب ومشت عصمة الى بيت العرس والهواجس تقيمها وتقعدها وقد انستها اوجاعها

اعتذرت عصمة من صاحبة العرس لانحراف صحتها وخرجت تصحبها خادمتها ورجلاها لا تكادان تحملانها فخشيت ان يعيقها المرض عن السفر الذي لا بد منه لتنفيذ مهمة الجمعية فخطر في بالها ان تذهب الى طبيب يهتم وتستشيره في الامر علّه يعطيها دواء يزيل ما بها

فحص الطبيب عصمة فحصاً دقيقاً وقد ظهرت على وجهه علائم الدهشة والخوف ثم قال لها

— سيدتي يجب ان تسرعي الى فراشك وتستعملي كل وسائط التدفئة لانك مريضة حقاً

— وما هو المرض

تردد الطبيب في الجواب ولكنه رأى ان من واجبه ان يقول لها الحقيقة حتى تحتاط لنفسها فاخبرها انها مصابة بذات الرئة اصابة شديدة وان رئتها اليمنى تكاد تلتهب كلها وكتب لها على دواء ووعد ان يزورها غداً صباحاً

لم تهتم عصمت لهذا الخبر لانها وعدت ان توصل الكتاب الى سلانيك وصممت ان توصله بالرغم عن المرض وبالرغم عن الموت ايضاً وما نفع حياتها اذا كانت لا تضحيها في سبيل شعبها وبلادها ومن يعلم ربما يكون موتها سبباً في ايقاظ شعور بعض الجبناء الذين يفضلون الراحة مع الاستعباد على حياة حرة ملأى بالجهاد القومي وبجلائل الاعمال

عرفت عصمت كيف تتخلص من تدقيقات زوجها فاخبرته انها مسافرة الى والدتها لانه بلغها من قريبة لها في العرس انها مريضة ولم تحن الساعة الثامنة حتى كانت في القطار تعاني الام المرض وقد وضعت يدها على صدرها في مكان الكتاب واغمضت عينيها مستسلمة الى هواجسها.

....

دخل الطبيب جودت بك الى بيت احسان بك وهو يلهث تعباً فسأل عن الخانم المريضة

فتعجب احسان بك وقال له

— الخانم مريضة ؟ ومن قال لك ذلك

— ولكنها اتت الي البارحة واخبرتها انها مصابة بذات الرئة اصابة شديدة واوصيتها ان لا تبرح فراشها

طار عقل احسان بك لهذا الخبر وتاكد ان زوجته احتالت عليه لتنقل كتاب الجمعية وان حياتها في خطر فاستيقظ ضميره وجعل يوبخه على مماكسة مبادي زوجته الوطنية اذ لولا هذه المماكسة لافضت اليه بالامر ووجدت معه حلا للمعضلة ولما عرضت نفسها لخطر الموت

سافر احسان بك في اليوم الثاني الى سلانيك سافر والاسى كاد يقتله وبعد بحث يوم بكامله وجد زوجته المسكينة في احدى المستشفيات تعاني الام المرض الشديد والدم يتدفق من فمها بين اونة واخرى وكان بجانب السرير رجل علم احسان من التأثر البادي على وجهه انه احد اعضاء جمعية سلانيك ان لم يكن رئيسها

جثا احسان امام تخت المريضة المدنفة واخذ يدها وجعل يقبلها ويغسلها بدموعه ففتحت عصمت عينيها وادارت وجهها وعندما رات زوجها تمتمت بصوت ضعيف

— انني مائتة يا احسان

— لا ايتها الحبيبة انك لا تموتين لان الوطن المقدس لا يزال بحاجة الى خدمات مخلصة مثلك ان عملك هذا يا عصمت ايقظ ضميري المائت وجعلني افتح عيني وارى نبالة قصدك وشرف تضحيتك. لقد علمتني كيف يجب على المرء ان يضحي كل شيء حتى حياته في سبيل الواجب المطلوب منه نحو شعبه وبلاده. فبربك عيشي يا عصمت عيشي لاعمل معك يداً واحدة ولا كف عما مضى

— فبكى الرجل الذي كان واقفاً بجانب السرير وسالت دمعة سرور من عيني عصمت لانها تاكدت من لهجة زوجها انه رجع الى حظيرة الوطنية بعد ضلاله هذه المدة ثم قالت

— لقد فات الاوان يا احسان فاعمل انت من بعدي وقم مقامي في خدمة الوطن وجمعية الاتحاد والترقي وهذا رئيس فرع سلانيك امامك فاتفق واياه على الدخول في سلك الجمعية اما انا فاني مائتة وليحيى الوطن والدكتور

قالت هذا ولفظت نفسها الاخير فجثا رئيس الجمعية اجلالا امام المائتة التي لم تبخل بحياتها على بلادها

بسام

تتمة مقال الشعراء والوطنية

« المنشور في الصفحة الثالثة »

صرخته المشهورة في قصيدته الثورية

دع مجلس الغيد الاوانس
وهوى لواحظها النواعس

بعد هذه كان للياس صالح صرخة اصبحت اشهر من « قفا نبك » وهي قصيدته التي ندر من يجهلها ومنها :

انت حر فاعلم بهذا وعلم
انت حر وهذه اوليه

— الوطن العربي الاكبر —

الى ان قال اما الوطن الذي يحلم به شعراؤنا فهو الوطن العربي الاكبر. الوطن الجديد الكامل بمنوياته الذي يذوب فيه التعصب الاسلامي والنصراني وتمحى فيه الفوارق الطائفية والاقليمية ويتساوى فيه ابناؤه بدون ان يكون لاحدهم ميزة على الاخر. وطن تتحد فيه اجزاؤه لخدمة المصلحة المشتركة بدون ان تفقد ميزاتها. وهكذا بانضمام هذه الاجزاء المتفرقة نكمل الضعيف بالقوي وغير الراقي بالراقي والفقير بالغني والصغير بالكبير وفي هذا التضامن القومي يصبح الوطن كاملا وقويا

— اضخم رجل في العالم —

ان اضخم رجل في العالم يدعى ريموند كما تدل على ذلك الارقام التالية

محيط حقوبه متران وثمانية وثمانون سنتيمترا ومحيط صدره متران وخمسة وسبعون سنتيمترا ومحيط فخذه ٩٨ سنتيمترا ومحيط بطة ساقه ٨٦ سنتيمترا ووزنته ثلاثمائة كيلو غرام وكيلو غرامان

البيان

مناجاة ارواح

— مترجمة —

يرتفع الستار عن ردهة متوسطة السعة نصف مظلمة وقد جلس فيها رهط من الزوار وعلى رأسهم صاحب الدار حول مائدة خشبيـة مصنوعة خصيصاً للرجوع اليهـا في تجاريب مناجاة الارواح .

صاحب الدار : - لقـد انتظمت الصلة بيننا وبين العالم الاخر فليتقدم منكم من اراد لمناجاة الروح التي يختار

شاعر شاب — ارجوك يا سيدي ان تاذن لي ان اكون اول من يهاتف ارواح ذويه فقد تيتمت صغيراً فلم انعم بمعرفـة والديَّ وبي شغف وشوق للتحدث اليهما

يأخذ صاحب الدار بدعوة روح والد الشاعر وقدوضع المدعوون ايديهم على المائدة بصفة خاصة ووجموا كأن على رؤوسهم الطير وما هي الا هنيهـة حتى تتحرك المائدة حركة معينـة فيهمس صاحب الدار باذن الشاعر الشاب قائلا ها ان روح والدك قد حضرت فتفضل بمخاطبتها ، ومن ثم تدور المحاورة التالية بين الشاعر وروح ابيه

— اهذا انت يا ابي كيف حالك

— نحن هنا بخير مستمر ونعيم دائم ولكن ما عساها تكون الحال التي انت عليها في تلك الدار الفانية

— شرحال اذ ماذا عساه يدرك من وشل النعيم شاعر يسبح في اجواء الخيال مثلي في بيئة لاوزن لغير المادة ولا قيمة لسوى الدرهم والدنيا - عنـد اهلها ولا سبيل الى الفلس وكسبه عن طريق الشعر والخيال فيها ، اضف الى كل هذا ما منيت به من شقاء اليتم وذلة الفقر والفاقه منذ درجت من المهد

— وارحمتـاه لك يا ابني انها عين شكاتي .

— عجيب اذاً لقد كان ما علمته من أن جدي والدك قد قضى نحبه وانت في عنفوان شبابك غير صحيح ، واذاً انت قد نشأت يتيما مثلي

— لا يا بني ليس هذا ما اردته بل رميت الى ان شكاتك من مادية محيطك كشاعر هي عين شكاتي فلقدطالما كنت عرضة لهزء الناس واسخريتهم ونقمتهم ولضروب الحاجة وانواع البؤس من جراء تشبثي باهداب القوافي والتزامي نظم القصائد والاشعار

— وهذا اعجب ، اذاً كنت شاعراً مثلي يا بابا واذاً انا عنك قد ورثت هذه الشاعرية التي اشقى باثرها في حياتي واشغف باسبابها كل الشغف واهيم في اجوائها كل هيام بالرغم عن كل ما اقاسيه في سبيل تعهد رضاها والنزول عندحكمها سبحان الله حقاً ان نظرية « تاين » التي تقول بان الشاعر ليس الا اثراً من اثر محيطه المادي والوراثي والاجتماعي حقيقة لا غبار عليهـا لقد كنت اجحد هذه النظرية واهزأ من واضعها وممن يؤمن بأثرها في تكوين حياة الشعراء وكان يغريني على جحودي هذا لما ما كنت لا ازال اعتقده الى هذه الساعة التي علمت بها انك عانيت نظم الشعر ، من انك لم تك في حياتك الا تاجراً عاديا لا يفقه شيئاً من امور دنياه غير البيع والشراء وكسب الدرهم وما اكده لي الكثيرون من انك ورثت مهنة التجارة عن والدك جدي وجدي عن والده وهكذا الى اكثر من عشرة بطون خلت ، فياللعجب اذاً كنت تعاني الشعر ونظمه واذاً انا عنك ورثت هـذه المزية ، ولكن لماذا يا بابا لم يؤثر عنك في حياتك انك كنت شاعراً او انك عانيت النظم ولو يسيراً ولم يرو ذلك عنك ولا واحـد حتى من اخلص اصدقائك واقرب مقربيك وممن عاشروك وعرفوك حق المعرفة يافعاً وشاباً وكهلا أتراك كنت تشفق على نفسك من ان تصبح عرضة لما انا عرضة له من ازدراء الناس ونعتهم اياي بالمعتوه الكسول وسخريتهم مني كلما اسمعتهم بيتاً من نظمي فكنت تكتم شاعريتك حتى عن نفسك ولا تنظم الشعر الا اشفاء غليل حاجتك الوجدانية حتى اذا تم لك ما تنشد من رضاء الفن عنك بادرت الى نسيان حالك كشاعر وطويت كشحاً على كل ما يتصل بالقوافي وخيالاتها من شئون وشجون

لله انت يا ابي فليست سعادتي بالتحدث اليك بأتم من سعادتي وهنائي بالعلم انك كنت شاعراً وانك لاقيت من الوجد بربة الشعر وسحر الهامها بعض ما الاقي وحسبي بهذا عزاء على كل ما عانيت من القوافي ومعالجة قيودها وعلى كل ما سأعانيه منها وما سألاقيه بسببها من مقت واضطهاد وسخرية .

« يتبع »

علي وتولستوي

الفصل الاول

— زواج فضيل —

خطر لفضيل ان يتزوج فتذكر قولا الامام علي « رضه » مؤداه « اختاروا لنطفكم ما تختارونه لانفسكم » فقام وتجند بسيفه وركب فرسه وسار يرافقه عبده على تيسير الله تغدى في طريقه عند فريق من العرب وشرب القهوة ثم استأذن بالسفر

اقبل عصارى النهار على فريق نصب مضاربه في سفح جبل ليتقي المطر والعواصف لان فصل الشتاء كان قريباً فقال لعبده نمضي ليلتنا عند هذا الفريق وفي الصباح نرى مايدبر الله

وبعد قليل اقبلوا على اولاد الفريق وهم يلعبون « الكرة » وهي لعبة عند العرب تشبه لعبة كرة القدم عند الانجليز ولكن كرة اولاد العرب من خشب ويسوقونها الى الهدف بالعصي بدلا من الاقدام

— الولد الشجاع —

خطر لفضيل ان يمتحن الاولاد فقال لعبـده لنغار عليهم ونرى من يقف في يتصدى لنا منهم

جلس الفارسان في مرجي فرسيهما وضبطا عنانيهما وصاحا بهما فانطلق الفرسان يسابقان الريح ولما اقبلا على الاولاد صاح بهم فضيل قائلا « وسعم » فانبرى له ولد في الثانية عشر من عمره ورفع عصاه الى كتفه وقال قف — امنع فرسك والا كسرت خشمهـا .

فصاح به فضيل وسع يا ولد والا دهستك . فقال الولد ان مامنعت فلا تلم غير نفسك

فشد فضيل رأس فرسه وكان قد قرب من الولد والتفت اليـه مبتسما وقال معجباً بشجاعته .

ولد من انت ؟

الولد — انا ولد محيميد

فضيل — كد امامي الى البيت نحن ضيوفكم الليلة

الولد — حيا كم الله

فضيل — هل لك عمات يا ولد

الولد — لي عمة واحدة

فضيل — امتزوجة هي؟

الولد بحدة — لمَ هذا السؤال ؟

فضيل — السؤال بسيط جداً

الولد — لمَ تسأل عن عماتي ولا تسال عن اعمامي ؟

فضيل — كم عم لك ؟

— لي عم واحد

— وهل هو معكم في البيت ؟

— هو قصيرنا وكان الموكب قد اشرف عَلَى البيت

— استقبال الضيوف —

ولما راهما محيميد انبين بدلالة ابنه عرف انهما ضيفاه وعرف من الخيل ومن كيفية ركوبهما ومن تقدم الواحد على الاخر انهما عرب وان احدهما شيخ فامر ان يفرشوا شق الضيوف ويشدوا حبال البيت ويوقدوا النار للقهوة وان يعدوا ذبيحة

وتقدم اثنان من العبيد امام الشق حيث تربط خيول الضيوف وانتظروا وصولهما فمسكا رؤوس الخيل وحولا الضيوف .

وكان محيميد قد تقدم الى باب الشق فصافح فضيلا وعانقه وصافح العبد وتمشى واياهما الى الشق

والقى فضيل نظرة على المحرم فوقع بصره على شابة طويلة القوام والعنق واسعة العينين فقال في نفسه لا يبعد ان تكون هذه اخت محيميد وغض طرفه ومشى فاجلسه محيميد في صدر الشق ورحب به كثيراً

يتبع

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

٥ كانون اول سنة ٩١١

مقاطعة الطليان

قال ستد ان الحرب التي اثارتها ايطاليا على العثمانية من اجل امتلاك طرابلس هي جناية فلا يجوز لعالم يسمي نفسه بالمتمدن ان يسكت عنها · كان من الواجب على الحكومات ان تمنعها وما دامت الحكومات لا تقوم بواجباتها فأمثال هذه الحروب الوحشية لا تنقطع من العالم ولئلا تولد شروراً كثيرة يجب ان توقف في الحال · ويجب ان يهتم كل انسان بتوقيفها · انا وانت يجب ان نوقفها وبعد ان افاض في هذا الموضوع قال ما سبب هذه الحرب ولماذا يزق شجعان العرب والعثمانيين اربا بكرات المدافع ؟ أليس لانهم يذودون عن اوطانهم ·

ثم انتهى بقوله يجب ان ندعو كل من يهمه سلام العالم وشرائع الامم وحقوق الشعوب الى معاهدة مقدسة بان نمتنع عن مشترى الاشياء الايطالية واستعمالها حتى تتوب حكومة ايطاليا وترجع عن الاعتداء على طرابلس فلننذر كل انسان

(١) بان لا يتعامل بالنقود الايطالية

(٢) بان لا يشرب خمرة ايطالية ولا ياكل طعاماً ايطاليا ولا يلبس حريراً او قماشاً ايطاليا ولا يستعمل شيئاً من مصنوعات ايطاليا وبالاختصار ان ينظر الى كلما هو ايطالي مادامت الحرب قائمة كالبرص النجس

(٣) ان لا يزور ايطاليا ولا يركب في سفنها ولا يرسل بضاعة عليها

فوائد الحرب الطرابلسية

« الجامعة الاسلامية »

قلنا في مقال سابق انه لا مجال لخوف الطوائف الاخرى العثمانية من قيام المسلمين لاحياء الجامعة الاسلامية لان المسلمين يسعون للتوفيق بين الجامعتين الاسلامية والوطنية لئلا يخسروا الاخيرة ولكيلا لا يتركوا مجالا لتداخل اوربا بحجة حماية المسيحيين في شئوننا وزد على ذلك فان العرب لهم عوائد تقليدية لم تزل ولن تزال مرعية عندهم هي حماية الجار ورعاية مصالحه فالعربي يقتل اخاه اذا اعتدى على مصلحة جاره وزد على ذلك فانه يروى ان النبي العربي (صلعم) قال « بقي جبريل يوصني بالجار حتى ظننت انه يكاد يورثه » فلهذه الاسباب ومن اجل القوة العظمى التي نكتسبها كعثمانيين من مظاهرة مسلمي العالم لنا يجب على كل عثماني ان ينظر بعين الرضى الى الجامعة الاسلامية ويسعى لتأييدها والتوفيق بينها وبين الجامعة الوطنية

ثم اذا كانت الحقوق الشرعية تخول كل انسان حق الاهتمام بتعزيز مركزه وصيانة كرامته وحماية حقوقه بشرط ان لا يلحق الاذى بغيره فكيف بها اذا كان عمله يعود على غيره بالنفع وبحماية مصالح لوطن السياسية والاقتصادية المشتركة ؟ !

—☀ الاعلان ☀—

يضمه اصحابه ليذكروا الناس ببضائعهم ويشوقوهم لمشتراها

اعلان

من دائرة اجرا جنين

القضية رقم ١١١٨ — ٣٠

القيمة المخمنة ٥٠٠ مل و ٨٨ جنيه

بما انه تقرر الاحالة الاولى على اراضي عبد القادر بن علي الموسى من عرابه والكائنة بقرية عرابه المرهونة لدى البانق الزراعي العثماني في جنين وهي :

١ ارض ام زوانه والمعروفة بام روزنه حدودها الحالية شرقاً اولاد حمدان والوقف (بالطابو اولاد حمدان) غربا ارض الوقف وموافق لقيد الطابو شمالا ارض الوقف وموافق لقيد الطابو قبلة ورثة حمدان ابو باكير (بالطابو الطريق)

٢ مارس عزام : حدودها الحالية قبلة نمر الحاج عبد الله غربا ورثة صالح عبد الحليم شمالا ورثة عبد القادر الحسين شرقاً اولاد خليل قشطه والحدود بالطابو عبد الرحمن فياض وصالح عبد الحليم واولاد علي عبدالرازق وتوفيق عبد الرازق

٣ ارض وادي دعوق : حدودها الحالية قبلة دار صالح ابراهيم شرقاً دار عبد العزيز شمالا يوسف عساف غربا يوسف عساف · حدودها بالطابو قاسم ابراهيم واولاد يوسف مصلح والقدح ويوسف السليمان

٤ — الحاكورة التحتة - حدودها الحالية قبلة طريق · غربا دار عبد العزيز الاسعد شمالا طريق شرقاً طريق وحدودها بالطابو طريق وطريق وجدار البلد واولاد عبد العزيز

٥ = الحكورة الغربية حدودها الحالية قبلة نافع عبد القادر شرقاً مصطفى عبد الحافظ شمالا دار اقحش غربا عبد القادر علي السماعيل وحدودها بالطابو الحاج محمد الطهر وناجي السعيد وجدار البلد واسماعيل الحسين

٦ = حكورة حنون = حدودها الحالية قبلة ورثة ابراهيم المحمد شرقاً دار ابو جلبوش شمالا دار حسين العلي غربا دار اقحش وحدودها بالطابو محمود المحمد العلي واسماعيل الحسين وبودخي واسماعيل اليونس

٧ = ارض العرش حدودها الحالية، قبلة عبد القادر العلي اسماعيل شرقاً دار عبد الهادي شمالا دار عبد الهادي غربا عفيف الحاج حسن وحدودها بالطابو ابو اعبيد وخراب وبودخي ومحمود المحمد

٨ = ارض المنشر حدودها الحالية قبلة عبد القادر العلي اسماعيل شرقاً دار عبد الهادي شمالا دار عبد الهادي غربا عفيف الحاج حسن وحدودها بالطابو اسماعيل الحسين واولاد ابو جلبوش وقاسم سليمان واولاد اقحش

٩ = ارض المخبة حدودها الحالية قبلة دار عبد الهادي شرقاً عمر اليوسف ابو جلبوش شمالا ابو جلبوش غربا سعد الاسعد وحدودها بالطابو قاسم سليمان ويوسف ابو جلبوش وبودخي ومحمود محمد العلي

١٠ = ارض الرهوة حدودها الحاليه قبلة عبد الرحمن حرز الله واخته شرقاً دار الحاج حسن اسماعيل شمالا دار الحاج حسن اسماعيل ونافع عبدالقادر غربا اولاد ناجي العلي وحدودها بالطابو اسماعيل الحسين وخراب وعبد الخالق رحال

١١ = ارض الشمالية حدودها الحالية شرقاً دار عساف شمالا مسيل ماء غربا اراضي دار عبدالغني قبلة ورثة قاسم افندي السليمان وحدودها بالطابو ابراهيم عطارى واولاد يوسف مصلح ومسيل ماء واولاد عبد الغني

وقد كان اعلن عنها بجريدة الكرمل عدد ١٥٩١ و ١٦٢٥ في ٢٤ حزيران سنة ٩٣١ و ١٤ تشرين اول سنة ٩٣١ لمدة ٤٥ يوما وحيث قد تمددت المدة الان ١٥ يوما اخرى من تاريخ النشر فمن له رغبة بشرائها عليه مراجعة مامور اجرا جنين والدلال اسعد العلي ليبين البدل الذي يرغب الشراء فيه وليدفع التأمين القانوني وقدره ٥ بالماية وعلى ان لا يقبل الضم اقل من ١٠ بالماية مع العلم بان رسم التسجيل والدلالة عائد على المشتري تحريراً ٧ - ١ - ٣٢

مامور اجرا جنين (الامضاء)

التكهن عن سنة ٩٣٢

قالت الاهرام ذهب مندوب من جريدة البتي «مرسيليه» التي تصدر في مرسيليا الى مدام اورب درفيل البصارة المشهورة وطلب منها ان تخبر عما ستكون عليه سنة ١٩٣٢ الحالية وعما تضمره للناس من الحوادث الخطيرة فقالت له ان سنة ١٩٣٢ تبشر بالامال وحسن المصير بشرط ان ينهض كل فرد بما يجب عليه ولا يدع القنوط يستولى عليه · وان فرنسا ستظل في المعضلة الحالية مبرزة على غيرها في اقتصادياتها والفضل في ذلك يعود الى زراعتها ونشاط فلاحها.

وستكون سنة ١٩٣٢ سنة زراعية تمتاز باقبال محصولاتها ووفرة غلات الكرمة فيها وستكون الاشجار موقرة بالثمار الفاخرة الكثيرة واذا كان فصل الشتاء شديد البرد فسيكون فصل الربيع كثير المطر في حين الحاجة اليه وسكون فصل الصيف بهجا وفصل الخريف ممتازاً بحسن احواله الجوية

فما احسن نبوءة مدام اورب درفيل في الحين الذي يكثر فيه عدد المتشائمين الذين يهرفون بما لا يعرفون ويشغلون خواطر الناس بما لا فائدة منه